تأدبي في البيع والشراء

**البيع والشراء تبادل سلعة،بمال وفي هذا التبادل تتحقق مصلحة للفرد والمجتمع،ولذا أباحها الإسلام**، **قال الله تعالى:** ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا )

**1-الآداب العامة عند الذهاب إلى الأسواق :**

**الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بألتي هي أحسن**

**ذكر الله تعالى: وقد مدح الله تعالى من يكثر ذكر الله دائماً**

**تجنب المكث في الأسواق فترات طويلة دون حاجة**

**الحذر من كثرة التردد على الأسواق**

**الحذر من لين كلام المرأة مع الأجانب**

**تجنب التبرح والزينة والتعطر للمرأة**

**2-آدب الأسواق :**

أ- لايروج سلعته بالكذب: **فيدعي بأنه اشتراها بثمن معين وهو كاذب**

ب- إظهار عيوب السلعة وعدم إخفائها: **ويعد إخفاء عيوب السلعة من الغش المنتهي عنه**

ج- البعد عن الغش والتلاعب بالكيل والميزان: **في بلد المنشأ للمصنوعات أو تواريخ الصلاحية للمواد الغذائية**

د- البعد عن بيع النجش**: والنجش هو المزايدة في السعر دون رغبة في الشراء**

ه- اجتناب بيع الأشياء المحرمة**: كمثل بيع الخمور والمخدرات ولحم الخنزير**

و- والبعد عن احتكار السلع: **التي يحتاجها الناس وهذا يدا على التحريم**

ز- تحلي البائع بالمسامحة والرفق: **عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما**

**قال: قال رسول الله** ﷺ **: (رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى)**

**3-آداب المشتري :**

1- لايسوم على سوم أخيه**: كأن يتفق بائع على مشترِ على ثمن معين وقبل إتمام البيع يأتي بائع آخر ويعرض ثمناً اثل لكي يفوز بالبيعة**

2- أن يكون المشتري جاداً في الشراء **:فلا يساوم في سلعة ويتُعب البائع بهدف التسلية وإمضاء الوقت**

3- الابتعاد عن الشبهات**، خاصة الشراء بهدف الفوز في السحوبات على جوائز**

4- إعطاء الأولية للمنتجات الوطنية**، ذلك لتشجيعها ونفع أصحابها**

**5-** البعد عن التبذير وعدم الانخداع بالظاهر والماركات العالمية، **فالمستهلك الذكي هو الذي يشتري السلع للانتفاع بها وليس للتفاخر بماركتها**

**6-** لايتهم البائع بالكذب أو يعيب اليلعة أو يستخف البائع، **أو يبخس ثمنها،فيدفع مبلغاً أقل من ثمنها الأصلي ليستغل حاجة البائع** ( فهذا ليس من أخلاق المسلم الصالح )

**4-الآداب المشتركة بين البائع والمشتري:**

**لابيع المسلم ولايشتري بعد النداء الثاني للصلاة في يوم الجمعة**

**قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ )**

اجتناب البيع والشراء عن طريق الربا

قال تعالى: **(ا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ )**

الحذر من بيع وشراء المسروق أو المغتصب

وإلا كان المشتري شريكاً للبائع في الجرم